

تفسير البغوي

43 - قوله تعالى : { يا مريم اقنتي لربك } قالت لها الملائكة شفاها أي أطيعي ربك وقال مجاهد أطيلي القيام في الصلاة لربك (والقنوت الطاعة) وقيل : القنوت طول القيام قال الأوزاعي : لما قالت لها الملائكة ذلك قامت الصلوات حتى ورمت قدماها وسالت دما وقبحا { واسجدي واركعي } قيل : إنما قدم السجود على الركوع لأنه كان كذلك في شريعتهم وقيل : بل كان الركوع قبل السجود في الشرائع كلها وليس الواو للترتيب بل للجمع ويجوز أن يقول الرجل : رأيت زيدا وعمرا وان كان قد رأى عمرا قبل زيد { مع الراكعين } ولم يقل / مع الراكعات ليكون اعم واشمل فإنه يدخل فيه الرجال والنساء وقيل : معناه مع المصلين في الجماعة